

سابعاً: وظائف الإشراف الفني

- للإشراف الفني وظائفه ومهامه ومن خلالها تحقق أهدافه ومهامه ويمكن أيضاً سرد أهم هذه الوظائف على النحو التالي:
- ١- معاونة المعلم في تفهم عمله ومهام وظيفته باعتبار أن التدريس هو العمل الأساسي للمعلم
 - ٢- تبصير المعلم بأساليب التدريس المناسبة والوسائل السمعية والبصرية المعينة والفعالة في عملية التدريس
 - ٣- مساعدة المعلم على الاهتمام بالأنشطة المصاحبة للمادة وكذلك الأنشطة اللاصفية
 - ٤- توضيح أهداف المادة الدراسية بالإضافة إلى الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية ثم إيضاح مكانة المادة الدراسية بين بقية المواد وأهمية الربط بينها لتكامل خبرات التلاميذ
 - ٥- العمل على الارتقاء بمستوى الأداء في الدراسة والعمل على حل ما قد يوجد من مشكلات تعوق التقدم فيها والتغلب على الصعوبات التي تعترض العطاء الجيد
 - ٦- تقديم الخبرات المناسبة ونقل التجارب الناجحة والعمل على تبادلها بين المعلمين مع حفزهم على بذل الجهد على الابتكار والتجديد
 - ٧- معاونة المعلم على تفهم مشكلات تلاميذه العلمية والدراسية والنفسية ومعاونتهم على النمو المتكامل وإعدادهم لحياة مستقبلية ناجحة
 - ٨- يميز المعلم بوسائل التقويم السليم لعمله ولتلاميذه حتى تتحقق الغاية من عمل المعلم.
 - ٩- محاولة اكتشاف المواهب لدى المعلمين والوقوف على استعداداتهم ومحاولة تشجيعهم للإفادة منها في مجال العمل وكذلك معرفة نوعيات

المعلمين من حيث القوة أو الضعف والتجديد أو الجهود الاستخدام أساليب التقويم الملائمة.

- ١٠- التنسيق بين أعمال التنافس الشريف وكذلك العمل على الالتزام بأخلاقيات المهنة والعمل على تعميق الانتماء إليها والترغيب فيها
- ١١- تشجيع المعلم على نمو المهني والعلمي وتشجيعه على الاطلاع المستمر والوقوف على الجديد في مجال تخصصه
- ١٢- أن يقدم المشرف الفني ما يراه من مقترحات مناسبة في ضوء ما عليه من مواقف تعليمية بحيث لا تثقل كاهل المعلم أو تلمزه في شخصه أو تعوق نشاطه أو تقلل من تحميسه وإقباله على المعلم.
- ١٣- أن يضرب المشرف الفني المثل الأعلى في حسن التعامل والقدوة الحسنة في القيادة التربوية والتوجيه السليم.

كما تحدد أيضا وظائف الإشراف الفني على النحو التالي

١- الإشراف الفني قيادة تربوية

بمعنى أنه عملية تستهدف توجيه النشاط الجماعي توجيهها منتجا بحيث يخلق القيادة في الآخرين ، وتهدف القيادة إلى الإيمان بأسلوب المناقشة والرضوخ لقرار الأغلبية ، من واجب القائد أن يملك القدرة على الإيحاء ، وأن يوجه المحتاجين للعون ، وأن يفسح المجال لأنطلاق القادرين وتنسيق قدراتهم وخلق جو من الإيحاء والعلاقات الإنسانية ، وتنمية شعور الأفراد بالانتماء للجماعة والإحساس بالرضا بالعمل .

٢- الإشراف الفني تخطيط

فهو يقوم برسم خطط للعمل الجماعي . وهذا من أهم العوامل النجاح أى مشروع من المشروعات وعند القيام بالتخطيط يجب ملاحظة ما يأتي:

- أ- تحديد المشكلة التي تهم الجماعة
- ب- دراسة إمكانياتها
- ج- تحديد الهدف العام
- د- الاستعانة بالخبرات الفنية
- هـ- تحديد وسائل التنفيذ
- و- التقييم

وكل برنامج مخطط يساعد على تحديد المشكلة وتنسيق الجهود ويعنى على مباشرة عملية التقييم .

٣- الإشراف الفني عملية تنسيق

والتنسيق هو تنظيم الجهود والأعمال لتحاش التضارب والتكرار لتلافي إضاعة الوقت والجهد . ولما كان هدف الديمقراطية النهوض بالمجتمع ، ولما كان هدف الإشراف الفني هو تحسين المواقف التعليمية عن طريق العمل الجماعي التعاوني . كان التنسيق أمرا ضروريا لتنظيم أعمال هيئات التدريس وتحديد المسؤوليات لكي يعرف كل فرد نصيبه من العمل ، ولكي يكون عمله متمما لعمل غيره لأمتضاربا معه ولا مكررا له .

والمشرف الفني الناجح هو الذي يلاحظ استقرار الانسجام بين أعمال المعلمين من ناحية والبرامج من ناحية أخرى ، وهو الذي يستطيع تنسيق الآراء بعقد الاجتماعات والندوات التي تعتمد على المناقشة الحرة ، وهو الذي يزود الجميع بالمعلومات اللازمة ويقوم بمتابعة ونقل الخبرات، وهو الذي يهيئ جوئ مناسباً لتعاون المعلمين والهيئات المحلية بعد أن يلم بها ، وللتنسيق أهمية بالنسبة للمشرف الفني مما دعا إلى لقب (منسق) على المشرف الفني في بعض البلدان ، بما أن عملية الإشراف الفني في حقيقتها عملية تنسيق وخدمة تربوية تعاونية تستهدف حل المشكلات المصلة بالتعليم .

٤- الإشراف الفني عملية تدريب

فالتدريب هو إحدى مسئوليات المشرف الفني ، وهو من ألزم اللوازم للمدرسين حتى المؤهلين تربوياً منهم لأن التطور فى التربية سريع ، وطرق التدريس فى تغير مستمر بما يتفق مع تطور المناهج الذى يتبع بدوره تطور المجتمع ، وهذا يقتضى أن يكون المدرس على علم تام بكل هذه التطورات والتجديد ، وما استحدثت من نظريات وأفكار ، وما عدل عنه مما ثبت عدم جدواة أو جمودة عن مسائر التطور ، والتدريب ضرورى لرفع مستوى المعلمين وتتمية كفاياتهم ومهاراتهم واكتسابهم الخبرات الجديدة .

وهذا يحدد نوع التدريب بالنسبة لنوع المهارات التى يتطلبها المدرسون من وقت لآخر حسب نوع المدرسة ونوع المادة ونوع التعليم وإعداد هذه البرامج يلاحظ ما يأتى:

أ- تدريب لجميع مدرسى المادة التى يشرف عليها المشرف الفني ويكون للمؤهلين وغير المؤهلين ، ويتم على شكل مؤتمرات واجتماعات وندوات فى أول العام وأثناءه ، ويبحث فى المشكلات التربوية والآراء الحديثة بعد دراسة ويجرب لتطبيقها فى الميدان التدريسي .

ب- تدريب للمدرسين وغير المؤهلين تربوياً ويتعاون مشرفوا المنطقة على تأهيلهم وتزويدهم بأمس وحدث طرق التدريس .

ج- تدريب للمدرسين الذين دون المستوى الثقافى ويوضح لذلك برنامجان:

١- برنامج قصير الأجل يدرسون فيه بعض الكتب التى تتصل بمادتهم مع بذل المعونة لهم .

٢- برنامج طويل الأجل ، ويتفق عليه من المختصين فى إدارة التدريب ، وقد يكون له برنامج دراسى يقام فى إحدى الكليات أو إحدى معاهد التربية لرفع المستوى العلمى والتحصيلي.

5- الإشراف الفني عملية تقويم

والتقويم وظيفة هامة من وظائف القيادة الجماعية فهو الوسيلة التي يستطيع بها المشرف أن يساعد الجماعة في تحسين نفسها ، ويجب أن يشترك أعضاء هيئة التدريس فرادى وجماعات في كل موقف تعليمي على أن يكون الغرض منه تحسين الموقف الاجتماعي للتلاميذ ، أي تحسين الوسائل التي يتحقق بها نمو التلاميذ من الناحية الفكرية والعلمية والديمقراطية والبدنية ، وعلى أن ينفق الجميع على معايير التقويم ومقاييسه ويقتنعوا بصلاحيته وفعاليتها ومدى صدقة في الوصول إلى أفكار سليمة

هذا وإشراك هيئة التدريس يزيد من نضجهم المهني وخبراتهم وشعورهم بالمسئولية ، ويكون هذا أجدى إذا قام المدرسون بتصميم بطاقة يقومون بالرجوع إليها التقويم أعمالهم ومقدار نجاحهم أو فشلهم ، وبهذا يستطيع المدرس أن يحاسب نفسه على عمله ، وأن يصدر حكما إنه لم يكن صحيحا فإنه يكون أقرب إلى الصحة على ما أداة من خدمات تربوية لتلاميذه من غير أن يخشى لوما أو حرجا ، ويستطيع المشرف الفني أن يقوم عمله بنفسه ليعرف مدى التقدم الذي بلغه ومقدار النجاح الذي حققه في عمله مع أسرقة التعليمية من معلمين ورؤساء ومدى فشلة أيضا وعوامل هذا الفشل وله يستعين بالمدرسين الذين يعملون معه في ابتكار طرق أحسن وأفضل للعمل الجماعي في مجالات التربية والمختلفة.

ثامنا : خصائص وسمات الإشراف الفني .

يعمل جميع العاملين في حقل الإشراف لتحقيق أغراض مشتركة ، ويتطلب هذا أن تحدد الغايات العامة من خلال عملية البلورة التي تأتي الإ عن طريق الصراع بين الأفكار وهذا يعني أن يكس كل مشرف حتى في مديرية